

الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة جامعة الدول العربية 14 تشرين الاول/اكتوبر 2025

المذكرة التوضيحية

الخلفية:

تم إنشاء اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة بموجب قرار الاجتماع الوزاري المشترك الأول بين وزراء المياه ووزراء الزراعة الذي عقد في 4 نيسان/أبريل 2019 في القاهرة، جمهورية مصر العربية، وعقدت اللجنة ست اجتماعات سنوية كان آخرها في 16 تشرين الاول/اكتوبر 2024.

خلال الاجتماع السادس للجنة رفيعة المستوى الذي انعقد حضوريا خلال أسبوع القاهرة للمياه لعام 2024 تم عرض ومناقشة التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المتعلقة بالبنود الآتية:

1. **البند الأول** المتعلق بالتقدم في تنفيذ خطة العمل التنفيذية لإعلان القاهرة لعام 2019.
2. **البند الثاني** المتعلق باستخدام الموارد المائية غير التقليدية في الزراعة.
3. **البند الثالث** المتعلق بالتطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية لتحسين تخصيص المياه للزراعة بصورة مستدامة.
4. **البند الرابع** المتعلق بسد نقص البيانات في مجالات المياه والزراعة من خلال تطبيق المعلومات المكانية (الاستشعار عن بعد والبيانات الجغرافية)
5. **البند الخامس** المتعلق بتعزيز صمود قطاعي الزراعة والمياه في مواجهة آثار التغيرات المناخية
6. **البند السادس** المتعلق بموعد ومكان عقد الاجتماع الوزاري المشترك الثالث والاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة

بعد استعراض ومناقشة التقدم المحرز في تنفيذ البنود مع ممثلي الدول الأعضاء وخبراء الوزارات العربية المسؤولة عن المياه والزراعة، اعتمدت اللجنة عددا من التوصيات لتنفيذها واستعراض التقدم المحرز خلال الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة.

وفيما يلي ملخص لمخرجات الاجتماع السادس:

توصيات الاجتماع السادس للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة:

1. **متابعة تنفيذ البند الأول** المتعلق بالتقدم في تنفيذ خطة عمل إعلان القاهرة لعام 2019 من خلال:
 - تكليف الأمانة الفنية المشتركة بالتنسيق مع الشركاء للاستمرار في متابعة تنفيذ الخطة وتقديم تقرير حول التقدم المحرز للاجتماع القادم.
 - الموافقة على مسودة الشروط المرجعية لمجموعة العمل المشتركة لتعبئة الموارد المالية وعرضها بصيغتها النهائية على الاجتماع الوزاري الثالث.

- الطلب من الاجتماع الوزاري القادم الموافقة على انشاء مجموعة العمل المشتركة للمياه والزراعة، والمنبثقة عن اللجنة، المعنية بتعبئة الموارد ودعوة الدول العربية المنظمات الراغبة في الانضمام اليها وموافاة الأمانة المشتركة برغبتها في ذلك.
- الطلب من الامانة الفنية المشتركة بالتعاون مع الشركاء تعميم جدول محتويات التقرير الوطني المقترح للتنسيق بين المياه والزراعة والاستمارة المرافقة له على الدول العربية لإبداء الملاحظات في موعد أقصاه 2024/12/31، وتكليف الاسكوا بإدماج الملاحظات وإعداد النسخة النهائية.

2. متابعة تنفيذ البند الثاني المتعلق باستخدام الموارد المائية غير التقليدية في الزراعة من خلال:

- تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على إعداد مسودة الدراسة الفنية حول إطلاق إمكانات تحلية المياه لأغراض الزراعة في المنطقة العربية، والطلب من الدول إبداء الملاحظات عليها وارسالها لمنظمة الفاو عبر البريد الالكتروني (heba.alhariry@fao.org) في موعد أقصاه 31 ديسمبر 2024.
- تقديم الشكر للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) لإعداد دراسة حالة حول تجربة المغرب في التوسع في استخدام مياه التحلية للري لإثراء الدراسة المعدة من قبل الفاو حول إطلاق إمكانات تحلية المياه لأغراض الزراعة في المنطقة العربية من خلال ادراجها كملحق للدراسة، والطلب منها موافاة الأمانة الفنية المشتركة بنسخة منها ليتم تعميمها على الدول.
- الطلب من الدول الراغبة في دراسة اقتصاديات استخدام مياه التحلية للزراعة على المستوى الوطني، التواصل مع الفاو والاسكوا على البريد الالكتروني (Heba.AlHariry@fao.org) و(khayat@un.org) لتقديم المشورة في إعداد "الأطر/الشروط المرجعية" (Terms of Reference) اللازمة لذلك.
- دعوة الأمانة الفنية المشتركة التواصل مع الدول العربية لتنسيق الجهود فيما بينها والدول الاخرى ذات الخبرة لتبادل التجارب والخبرات في مجال استخدام مياه التحلية للزراعة.
- تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على تطوير وتنفيذ البرنامج التدريبي توعوي حول الاستخدام الآمن للحمة في الزراعة والاخذ علماً بالتقرير الشارح لذلك.
- دعوة الأمانة الفنية المشتركة التواصل مع الدول العربية لتعزيز التعاون وتنسيق الجهود لإنشاء شبكة خبراء لتبادل الخبرات والتجارب واستكشاف سبل التوسع في مجال إعادة استخدام الحمة.
- تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على العمل لتطوير واعداد خطط سلامة الصرف الصحي (Sanitation Safety Plans) وتنفيذها واستكمالها على مستوى تجريبي في كل من فلسطين والأردن وليبيا وتونس في إطار إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة، ورفع تقرير حول التقدم المحرز الى الاجتماع القادم للجنة المشتركة.
- دعوة الفاو والمجلس العربي للمياه بموافاة الأمانة الفنية المشتركة بالدليل الإرشادي حول استخدام المياه شبه المالحة للزراعة في منطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا وذلك لتعميمه للاستفادة منه.
- دعوة المجلس العربي للمياه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) إلى اعداد دليل ارشادي مبسط للمزارعين ووحدات الارشاد الزراعي والمائي حول استخدام المياه شبه المالحة للزراعة بناءً على الدليل الاسترشادي حول استخدام المياه شبه المالحة للزراعة

في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا الذي تم عرضه على المجلس الوزاري العربي للمياه ورفع تقرير حول التقدم المحرز الى الاجتماع القادم للجنة المشتركة.

- دعوة المجلس العربي للمياه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لتعبئة الموارد المالية لإعداد وتنفيذ عدد من الدورات التدريبية في مجال استخدامات المياه شبه المالحة في الزراعة ورفع تقرير حول التقدم المحرز الى الاجتماع القادم للجنة المشتركة.
- دعوة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) للتنسيق مع الشركاء الآخرين لإجراء دراسة فنية حول أولويات الاستفادة من مصادر المياه غير التقليدية وعرضها للمناقشة في الاجتماع القادم للجنة المشتركة.

3. متابعة تنفيذ البند الثالث المتعلق بالتطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية لتحسين تخصيص المياه للزراعة بصورة مستدامة من خلال:

- تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على إعداد التقرير حول التقدم المحرز في التطبيق التجريبي للمبادئ التوجيهية لتحسين تخصيص المياه.
- تقديم الشكر للدول التي بدأت في التطبيق التجريبي للمبادئ الاستراتيجية لتخصيص المياه للزراعة والطلب من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) مواصلة دعم هذه الدول في تنفيذ خطط تخصيص المياه للزراعة على المستوى التجريبي ورفع النتائج الى الاجتماع القادم للجنة المشتركة.

4. متابعة تنفيذ البند الرابع المتعلق بسد نقص البيانات في مجالات المياه والزراعة بتطبيق المعلومات المكانية (الاستشعار عن بعد والبيانات الجغرافية) من خلال:

- تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) لإعداد كتيب حول المصطلحات المتعلقة بالبيانات في مجال المياه والزراعة وتطبيقات المعلومات الجغرافية المكانية والطلب من الأمانة الفنية المشتركة تعميمها على الدول العربية لإبداء الملاحظات حوله وإرسالها لمنظمة الفاو على البريد الإلكتروني (mohamed.abdallah@fao.org) في موعد أقصاه 31 ديسمبر 2024 وذلك لعرض الكتيب بصيغته النهائية بعد ادماج ملاحظات الدول عليه في الاجتماع القادم.
- تقديم الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لإعداد "خطة تدريبية لتنمية قدرات المسؤولين والكوادر الفنية الحكومية على استخدام تكنولوجيا المعلومات الجغرافية المكانية لسد الفجوات في البيانات ودعم اتخاذ القرار في قطاعي المياه والزراعة في سياق ندرة المياه" والطلب من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) العمل على تعبئة الموارد المالية اللازمة لاستكمال إعداد تفاصيل المادة العلمية والبدء في تنفيذ البرنامج التدريبي.
- الطلب من الأمانة الفنية المشتركة تعميم الخطة التدريبية على الدول العربية بهدف التنسيق في مرحلة لاحقة لاستقبال أسماء المرشحين من الدول.
- دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) لتقديم تقرير عن التقدم المحرز في أنشطة المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية.

- دعوة الدول العربية إلى الاستفادة من التدريب وأدوات التحليل والبيانات للنطاق العربي ونطاق المشرق بشأن تغير المناخ وأثره على الموارد المائية المتاحة من خلال مركز ريكار الإقليمي للمعرفة RICCAR Regional Knowledge Hub - RKH (متاح على: www.riccar.org)، والخدمات والشراكات المرتبطة به، لإعداد السياسات والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية والبحوث اللازمة في مجال تغير المناخ وأثره على الموارد المائية وعلى الزراعة في خطط التنمية الوطنية والقطاعية.
- الطلب من الاسكوا عقد دورات تدريبية متخصصة حول نمذجة تأثير التغيرات المناخية على الزراعة والمياه من خلال التواصل مع الاسكوا على البريد الإلكتروني (khayat@un.org).

5. بدء تنفيذ البند الخامس المتعلق بتعزيز صمود قطاعي الزراعة والمياه في مواجهة آثار التغيرات المناخية من خلال:

- الطلب من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تقديم مقترحات حول مشاريع بالتعاون مع الدول العربية والأمانة الفنية المشتركة والشركاء لدعم صمود قطاعي المياه والزراعة فيها وتعزيز قدراتها لتحقيق ذلك.
- حث الدول الأعضاء التواصل مع نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالنظم الغذائية لنقل الرسائل والأفكار المتعلقة بتحويل النظم الغذائية، وللمشاركة في الفعاليات السنوية التي تُنظَّم للتشاور الإقليمي حول هذا الموضوع. يُعتبر هذا الأمر مهمًا في ضوء انعقاد قمة الأمم المتحدة حول النظم الغذائية +4 في عام 2025، والتي ستتابع التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز مرونة النظم الغذائية. لمزيد من المعلومات يمكن التواصل مع الاسكوا على البريد الإلكتروني (nejdawi@un.org).
- دعوة الدول العربية لإبداء الرأي حول تقارير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) المتعلقة بالنظم الغذائية، بهدف تحسين مستويات الأمن الغذائي والمائي. هذه التقارير تمثل فرصة لمراجعة التقدم المحرز واستكشاف المجالات التي تحتاج إلى دعم إضافي، بما في ذلك التمويل المناخي والتكنولوجيات المستدامة المستخدمة في الزراعة وإدارة المياه.
- دعوة الدول العربية لتطوير آليات للتنسيق بين القطاعات المختلفة، وخاصة قطاعات المياه والزراعة، وتطوير مشاريع متكاملة تركز على تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، وزيادة مرونة النظم الغذائية في مواجهة تغير المناخ، وتعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة. وحثها للاستفادة من المصادر المعرفية التي تطورها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وذلك للاستفادة من فرص التمويل المتاحة لمشاريع المناخ والنظم الغذائية.

6. البند السادس حول موعد ومكان عقد الاجتماع الوزاري المشترك الثالث والاجتماع السابع للجنة المشتركة:

- تكليف الأمانة الفنية المشتركة التواصل مع الدول بشأن موعد ومكان عقد الاجتماع الوزاري المشترك الثالث. وفي حالة عدم تقدم أي من الدول بطلب استضافة الاجتماع، يتم عقده بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة عام 2025.
- يعقد الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى على هامش النسخة الثامنة من اسبوع القاهرة للمياه 2025.

أهداف الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة:

تتمثل أهداف الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة في متابعة تنفيذ توصيات اجتماعها السادس واقتراح توصيات بشأن البنود المذكورة أعلاه.

موعد ومكان الاجتماع:

سيتم تنظيم الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة حضوريا في إطار فعاليات اسبوع القاهرة للمياه لعام 2025، يوم 14 تشرين الأول/أكتوبر 2025. تبدأ الجلسات الساعة 10:00 صباحا في فندق تريومف بالتجمع الخامس في القاهرة.

مسودة جدول أعمال الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة

إدارة الاجتماع: - معالي البروفيسور إبراهيم الدخيري، الأمانة الفنية المشتركة
- سعادة الدكتور محمود فتح الله، الأمانة الفنية المشتركة

جدول أعمال الاجتماع:

الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة 14 تشرين الأول / أكتوبر 2025 من الساعة 10:00 صباحا الى الساعة 17:30 بعد الظهر (بتوقيت القاهرة)		
المتحدث	الموضوع	التوقيت
- كلمة رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية - كلمة رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي للمياه - كلمة الفاو - كلمة الإسكوا - كلمة المنظمة العربية للتنمية الزراعية - كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية	افتتاح الاجتماع	30 دقيقة (10:30 – 10:00)
عرض البند: الأمانة الفنية المشتركة - عرض مشترك الفاو والإسكوا نقاش وتوصية	البند الأول: التقدم في تنفيذ خطة عمل إعلان القاهرة لعام 2019 - المراجعة المرحلية لآليات التنسيق المؤسسي واتساق السياسات بين قطاعي المياه والزراعة	45 دقيقة (11:15 – 10:30)
استراحة قهوة		30 دقيقة (11:45 – 11:15)
عرض البند: الأمانة الفنية المشتركة - عرض الامانة - عرض الاسكوا نقاش وتوصية	متابعة البند الأول: التقدم في تنفيذ خطة عمل إعلان القاهرة لعام 2019 - التقدم المحرز في تنفيذ الأولويات التي تم تحديدها في إطار البرنامج الزمني لتنفيذ خطة عمل إعلان القاهرة - التقرير الوطني المقترح للتنسيق بين المياه والزراعة	15 دقيقة (12:00 – 11:45)
عرض البند: الأمانة الفنية المشتركة - عرض مشترك للفاو والإسكوا نقاش وتوصية	البند الثاني: استخدام موارد المياه غير التقليدية للزراعة في المنطقة العربية: - دراسة فنية حول اقتصاديات استخدام مياه التحلية للزراعة ودراسة حالة المغرب. - التقدم المحرز في إعداد وتنفيذ خطط سلامة الصرف الصحي على مستوى مناطق تجريبية. - التقدم المحرز في تعبئة الموارد المالية لإعداد دليل ارشادي مبسط حول استخدام المياه شبه المالحة للزراعة	60 دقيقة (13:00 – 12:00)
استراحة غداء		60 دقيقة (14:00 – 13:00)

30 دقيقة (14:30 – 14:00)	البند الثالث: التقدم المحرز في التطبيق التجريبي للمبادئ التوجيهية لتحسين تخصيص الموارد المائية للزراعة بصورة مستدامة	عرض البند: الأمانة الفنية المشتركة - عرض الفاو نقاش وتوصية
45 دقيقة (15:15 – 14:30)	البند الرابع: سد نقص البيانات في مجالات المياه والزراعة بتطبيق المعلومات المكانية - التقدم المحرز في عقد دورات تدريبية متخصصة حول نمذجة تأثير التغيرات المناخية على الزراعة والمياه. - أنشطة المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية. - الخطة التدريبية لتنمية القدرات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات الجغرافية المكانية في قطاعي المياه والزراعة - كتيب حول المصطلحات المتعلقة بالبيانات في مجال المياه والزراعة وتطبيقات المعلومات	عرض البند: الأمانة الفنية المشتركة - عرض الاسكوا - عرض الفاو نقاش وتوصية
45 دقيقة (16:00 – 15:15)	البند الخامس: تعزيز صمود قطاعي الزراعة والمياه في مواجهة آثار التغيرات المناخية - تعزيز مرونة النظم الغذائية: المياه والزراعة في صميم تحول النظم الغذائية في المنطقة العربية - الاقتصاد الدائري كمدخل لتعزيز التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه - مشاريع لدعم صمود وتعزيز قدرات الدول العربية في مواجهة ندرة المياه	عرض البند: الأمانة الفنية المشتركة - عرض الإسكوا - عرض الفاو - نقاش وتوصية
15 دقيقة (16:15 – 16:00)	البند السادس وما يستجد من أعمال	عرض البند: الأمانة الفنية المشتركة نقاش وتوصية
15 دقيقة (16:30 – 16:15)	استراحة قهوة	
15 دقيقة (16:45 – 16:30)	- عرض صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأطفال – يونسف (TBC) - عرض المعهد الدولي لإدارة المياه (TBC)	
30 دقائق (17:15 – 16:45)	الجلسة الختامية	مناقشة التقرير والتوصيات